

PUBLISHED IN CAIRO BY
SAMRUF, NIMR & MAKARIUS
SUBSCRIPTIONS
In Egypt: Yearly P.T. 240
Half-yearly P.T. 120
Abroad: Reduced rates 50%
Full rates 75%
ADVERTISEMENTS: P.T. 30 per line

Telegram: AL-MOKATTAM - CAIRO
Money Orders Payable to the Publishers
Telephone Nos. 46256 & 46255
ADVERTISEMENTS: P.T. 30 per line

المقطم

AL-MOKATTAM

جميع المراسلات
تكون باسم اصحاب المقطم بصور
المستوان الصحافي المقطم بمصر
التليفون ٤٦٢٥٦ - ٤٦٢٥٥
البريد ٣٠
اجرة السطر ٣٠ قرشاً

اسماء بالاشتراك: صوفى وروى
المبرر العام: زكية محمد
الاشتراك: ١٥٠
مصر: ١٥٠
البريد: ١٥٠
البريد: ١٥٠

ديون بريطانيا



وحتم عليكم ان تدفعوا لخرانة بريطانيا
حسين مليوناً من الجنيهات الاسترلينية
والواقع ان نجاح المفاوضات المالية
الحالية بين مصر وبريطانيا يجب ان
يكون هدفاً تسعى اليه الحكومتان
ولا تتصلان على عرقلة بكنية ما ذلك
لان نجاح المفاوضات المالية يهدد السيل
امام نجاح مالي في المفاوضات السياسية
التي ينفذ الاناجاع على انها مستعجري
في الحرب بين مصر وبريطانيا. واذا
كانت الحكومة البريطانية قد التفتت
في اطلاق الارصدة المصرية الجديدة
بحسب ان كل سخاء في اطلاقها سيحصل
الدول الاخرى الدائنة على معاملتها
بمثل عند ما تشرع في مفاوضات مع
بريطانيا فان ذلك لن يفيدها قطعاً.
لانه سواء شددت مصر او حاولت
فإن يكون ذلك حافزاً لهند والباكستان
والعراق والاردن واسرائيل على
التشدد او التهاون فتلك دولة من هذه
الدول تطلب حقوقها كاملة ولا تميز
الدول الاخرى الفقيرة

ويلاحظ ان سبب التوقف عن اصدار
نريد حكومة المال البريطانية وقوته
في مفاوضاتها المالية مع مصر في هذا
الاول هو قرب موعد اداء الاقراضات
العامه البريطانية في بريطانيا وخشية
حكومة المال ان تنهم من المحافظين
بالاسراف والتبذير وتزيد اموال
الدولة ولا سيما بعد ما اراجبت بريطانيا
في العام الاخير ازمة وثرة الدولار
وحارت كيف تواجهها وتصلحها

ولكن هذه الشكارة يجب ان لا
تجى على حساب تنمية بريطانيا كميل
تجاري في اسواق العالم. في وسع
بريطانيا ان تاتيها النظرة ان تعاد
جميع الارصدة الاسترلينية وتتمردوا
الى امكانها. ولكنها لا تستطيع ذلك
في الناحية العملية لانها ستجهد نفسها
— وهي الدولة التي تعيش من التجارة
وعليا — عاجزة عن التعامل مع
السوق الاخرى فضلاً عن ان بريطانيا
من اللغات والشركات في الخارج ما
يمكن البلدان الدائنة من معاملتها بمثل
ومعاملتها اذا خبطت بريطانيا هذه
الخطوة الرعاع

ارتفعت المفاوضات المالية التي
تجري الآن بين مصر وبريطانيا
لتسوية قضية الارصدة الاسترلينية
بكمية من القيات. ويلاحظ ان
ذلك هو ان الوفد البريطاني فيها مقيد
بمجرد كبره فرفضها عليه حكومته
فلم يستطع ان يعمل بالحري التي كان
يمكن ان يعمل بها لو تركت له حرية
اوسع والتمثل ما اتيح له
وسبب ذلك ان الوفد البريطاني
كرئيس وزير الخزانة البريطانية اذاع
من نحو شهرين ياتاً عن سياسة
الحكومة البريطانية في ما يتعلق
بالارصدة الاسترلينية قال فيه: ان
بلاده لا تعترف بتقديم مطالب مضادة
الى دانيها ولكنها في الوقت عينه لا
تستطيع ان تلتزم موقف التساهل في
معاملة اصحاب هذه الارصدة

وفهم من ذلك ان حكومة بريطانيا
لا ترى خفض قيمة هذه الارصدة
ولكنها تتوق عدم تحريرها او عدم
تحرير جزء كبير منها
ثم قرأنا بعد ذلك مقالاً في جريدة
النيشنال تيمس عن الارصدة
الاسترلينية — سبق ان نشرناه في
القطم — قال كانه ان مصر قد
برطانيا لا دائنة لها. وانها ظفرت
بجزء من ٥٠ مليون جنيه
استرليني من الصفقات الاحتمالية
و مستجمع الذهب والفضة واللات
لكن مع انها لم تكن شريكة في رأس
مال هذا المستجمع. وقال كاتب هذا
المقال ان في وسع الحكومة البريطانية
ان تبيع مبلغ ٥٠ مليون جنيه استرليني
من ارصدة مصر بغير ان يؤخذها
احد على ذلك
وهذه الافعال يجب ان تدعو الى
الدهشة والصب. لان هذه الارصدة
هي في جوهرها ديون. يصنع على
بريطانيا ان تؤدبها الى الدائنين وم
مصريون واجانب مقيمون في مصر
وقد صير الدائنين طويلاً ورضوا
بنظام اقساط من اموالهم بخرم
وبخر فائدة وتعوها بان يظلوا اعلم
ومشروعتهم ومصلحتهم اقطاعاً لقيم
السيد الذي فيه هي بريطانيا دولة
الصغار والصغار — جهودها وعلمها
ان كل ما ادوه من خدمات لبريطانيا
سواء في اثناء الحرب او في المدة التي
تلتها ضاع سدى وانهم يطالبون اليوم
بالاعطاش وبواجبهم بالتسوية
ويقول لهم قائلون: بل انتم الذين

مجلس الوصاية يجتمع اليوم في جنيف ليبحث وسائل تدويل القدس ومشروع المسيو جارو * توقع مغادرة الوفد الروسي لاجتماع المجلس *

يوميات البضائع في الميناء

تؤدي البلاد خدمة عظيمة على يد
فرقة مكافحة تهريب البضائع والمخدرات
التابعة لمصلحة خفر السواحل في
المنطقة البحرية. ولقد بدت كانت
تلك المنطقة ميسرة للصوم، الذين
م اشبه بغزاة السفينة، يهبون كل
ما يقع تحت ايديهم، وكان الحرس
الحركي قليل العدد، فدمجته هذه
الفرقة الفعالة التي تيسرته التي قبضت
بالامس على احد عشر شخصاً منهم
لواصلي الميناء
وكل ما يدعم هذه الفرقة بدورها
بعد خدمة لمر في الداخل والخارج
شركة مصر للتأمين

هيئة الامم على الفاع القدسة وحدها
ويصل للسير جارو يوم
جنيف ولكن لا يعرف على مشروع
تشجيعاً من العرب واليهود الذين بحث
مهم القوا او لم يلق وعلى شكل
فيعرض مشروع على مجلس الوصاية
بصفة رسمية

اميركا وبريطانيا تنصحان ممثلهما بالسكف عن الاعمال الرسمية في القدس حتى لا يفسر بأنه اعتراف بحق لاسرائيل

نيويورك في ١٩ (د) — اذاعت
جريدة «نيويورك» ان الحكومتين
الاميركية والبريطانية نصحتا ممثلهما
في اسرائيل بوقف اعمالهما الرسمية
في القدس والامتناع عن كل عمل قد
يحمل تفسيره على انه اعتراف بمطالب
اسرائيل في مدينة القدس

دورة خاصة للجمعية العمومية تعقد
في الرابع
وما يذكر ان السيو روجيه
جارو الفرنسي ورئيس مجلس الوصاية
وضع مشروعاً لتدويل القدس يغطي
بالاحفاظ للاردنيين والاسرائيليين
بالرعية كل في منطقته وبسط سلطان

العمومية امل تكتشفه الصعاب الكالحة
السواء
وقالت امس المصادر المطلعة ان
عدداً كبيراً من الوفود — ومنها الوفد
الاميركي — يعتقد ان قرار الجمعية
العمومية القاضي بتدويل القدس
سيكون صير التنفيذ ما لم يوافق على
ذلك الاردن واسرائيل. وتقول تلك
الوفود ان هيئة الامم المتحدة تفتقر الى
قوة جارية او بولسية تمكنها من تنفيذ
قرارها كما ان انشاء مثل هذه القوة
سيتم موضوع اشتراك روسيا في القوة
التي توجد في منطقة الشرق الاوسط
لتنفيذ قرار التدويل
والتوقع ان يضع مجلس الوصاية
نظاماً للقدس وان كانت معظم الوفود
تقول ان أي نظام يوضع للقدس لن
يقلل موافقة الاردن واسرائيل.
وفي هذه الحالة سيحال المسألة الى

جنيف في ١٩ (ي. ب) — يجتمع
اليوم مجلس الوصاية الدولي في جنيف
وفي رأس قائمة جدول اعماله تجديد وضع
نظام لتدويل القدس
وهناك موضوع لم يدرج في
جدول الاعمال ولكن التوقع ان يبحث
في اجتماع المجلس الا وهو مفادارة
التدويل الرسمي لقاعة المجلس احتجاجاً
على تعليق الصين الوطنية فيه
ولا بدري المسؤولون شيئا عما عمله
الوفد السوفيتي في مجلس الوصاية عند
وصوله الى جنيف. وقد قالت ادارة
«فندق جنيف» الذي اجادت الوفود
السورية التزول فيه انها لم تعلق نياً
بمجرد حجرات خاصة للوفد الروسي
وقال رجال هيئة الامم ان مجلس
الوصاية سيبحث قبل كل شيء الاتفاق
مع ايطاليا على ادارة الصومال وهو
الاتفاق الذي وضعت امس لجنة خاصة
لرؤاها ست دول من اعضاء مجلس
الوصاية الاثني عشر
وقال الممثلون ان نظام القدس
سيكون على الأغلب النقطة الثانية
للمدرسة في جدول اعمال المجلس
وحالاً للبحث في الاتفاق الايطالي
وتدويل القدس — ما أم موضوعين
يبحثان في مجلس الوصاية في دورته
الحالية علماً ان في جدول اعمالها ١٩
بتدريجاً
ويلاحظ ان امل المجلس في حل مشكلة
القدس بدون عقد دورة خاصة للجمعية

اميركا تلتقي على روسيا تبعة الاخفاق في اعدادان مشروع معاهدة الصلح النمساوية الرفيق فيشنسكي ياتي لاجتماع بممثلي دول الغرب الدبلوماسيين

فاوض سفراء الدول الثلاث لان
فيشنسكي لم يستطع الاجتماع
بسبب مرضه
وقد اجتمع السفراء الثلاثة بعد
ذلك في السفارة البريطانية والمعتقد
انهم كانوا الموقف بجملة ما وافقوا
على التقارير التي سيرفعونها الى
حكومتهم

ثم امس مصلحة الطيران المدني
توقيع اتفاقية الطيران الثاني بين مصر
والدائر كالحروف الاولى ومثل مصر
سعادة معطي رياض مرسى الديور
العام لمصلحة الطيران المدني ومثل
الدائر كالحروف الاولى ومثل مصر
الكاثم بمجال للفضية الدائمية
للاامرة

القيام بمس مشترك لدى الكرملن
لتوجيه نظر الحكومة السوفيتية الى
بطء سير هذه المفاوضات
وبما في برقية اخرى من موسكو
ان سفراء هذه الدول الثلاثة اجتمعوا
بالرفيق جروميكو وتفاوضوا معه
بشأن المساعدة السوية في ضوء
التعليقات التي تلقوها من حكومتهم
وقيل للمصنفين ان جروميكو

واستطرد الفرير يقول: والحقد
في هويبول ان الامر يطوى على
متابعة دأب روسيا على القيام بها
منذ نهاية الحرب ومنها ان يقول
فيشنسكي للندوي الدول الثلاث ان
في وسعهم ان يجتمعوا بمساعدة الرفيق
جروميكو اذا ما شاءوا
ونأى وزارة الخارجية ان تؤيد
النبا القائل ان الدول الثلاث تنوي

وشطن في ١٩ (د. ف) — اذاع
امس ناظم بلسان وزارة خارجية
اميركا ان الحكومة اصدرت اوامرها
الى الاميرال اثن كيرك سفير الولايات
المتحدة في موسكو بالاحتجاج لدى
الحكومة الروسية بسبب تلكو سير
مفاوضات المعاهدة النمساوية
وقال هذا الناظم ان سير هذه
المفاوضات توقف توقفاً شبه كامل
منذ شهر نوفمبر الفائت بسبب موقف
الوفد الروسي وان الحكومة الاميركية
تتظر حين الخطورة الى المآزق الذي
انتهت اليه هذه المفاوضات وهي تصعد
بالانفاق مع الحكومتين البريطانية
والفرنسية لتتوسط بمساع دبلوماسية
رجاء الخروج من هذا المأزق

جون مكلوي



يسافر الى واشنطن للمشاركة
وشطن في ١٩ (١.١.٥٠) —
يعود الى واشنطن في اواخر الشهر
الحالي المستر جون مكلوي للتدويل
السامي في السانيا لتقديم تقريره الى
الرئيس ترومان ولاجراء مشاورات
مع وزارة الخارجية الاميركية
والمنتظر ان يعمل المستر مكلوي
الى وشطن في ٢٣ يناير ثم يعود الى
فرانكفورت بعد اسبوع

استقالة مبعوث ترومان في الفاتيكان

بعض الرعايا الدبلوماسية بالالفاتيكان
وشطن في ١٩ (د) — استقال
المستر مايرون تايلور من منصبه
الخاص للرئيس ترومان في الفاتيكان
وسيود المسفر تايلور الى حياته الخاصة
وقبل الرئيس ترومان استقالة
المستر تايلور مع الاسف العميق
واشار في خطابه الى ان المسفر تايلور
يحتفل بعيد ميلاده السادس والسبعين
وكان المسفر تايلور قد قضى ١٠
سنوات في منصب مبعوث خاص
لدى البابا
وكانت عدة هيئات رومانية
قد طالبت الرئيس ترومان بالقائه
منصب المبعوث الخاص في الفاتيكان
واخذت هذه المطالبات تتكرر
مرة اخرى الان بعد استقالة
للمستر تايلور

عقبات تعترض عنصر جديد

أقل من العناصر المرفوعة
يركبي — كاليفورنيا في ١٩ (د)
انج جهاز السيكيوريتي لفيت
الدورة بجامعة كاليفورنيا عنصراً
جديداً بعد العنصر السابع والتسعين
في عناصر القدرة ومن اقل العناصر
المرفوعة

وهذا العنصر هو العنصر الخامس
الجديد الذي تتجده اعمال تنفيذ
الدورة بجامعة كاليفورنيا

وقال الدكتور جيلن سيورج
استاذ الكيمياء بجامعة وهو في السابعة
والاربعين من عمره انه من المحتمل
اطلاق اسم «يركبي» على العنصر
الجديد تشرعاً للندوة الجامعة
وتم اكتشاف هذا العنصر في ١٩
ديسمبر غير ان اذاعة التاثير حتى
تم موافقة لجنة الطاقة الذرية الاميركية
وقال الدكتور سيورج ان
الاختبارات النظرية تفتح امكان استخدام
هذا العنصر في صناعة الاسلحة الذرية
وماراً — بعوث مستعرة للكشف عن
مميزات هذا عنصر

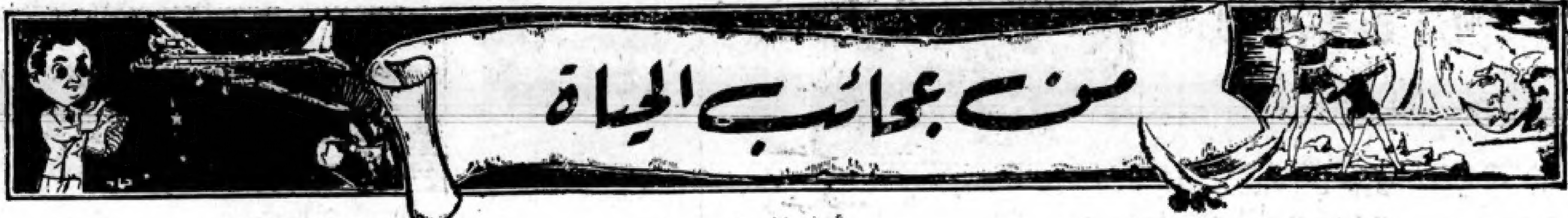
عقبات تعترض تألف حكومة دى غاسبري

روما في ١٩ (ي. ب) — واجه
السيور دى غاسبري رئيس وزراء
ايطاليا ليل امس صعوبات جديدة
من جانب الاحرار والمجورين عند
محاولته تأليف حكومته الائتلافية
السادة

وقد قدم الاحرار طلباً غير متوقع
بشغل وزارة الاقتصاد بالرغم من ان
الديمقراطيين المسيحيين صمموا على
الاحتفاظ بجميع المناصب الاقتصادية
في الوزارة الجديدة

وقال السيور برونو فيلارونا
سكرتير حزب الاحرار:
ان حزب الاحرار معصم على
المطالبة باجراء استفتاء شبي تقريبا
هل تدخل ايطاليا نظام الحكومات
الاقليمية ذات الاستقلال الذاتي في
البلاد ام لا
وطالب فيلارونا كذلك بوضع
قانون جديد وانتخاب الحكومات
الاقليمية اذا كانت نتيجة الاستفتاء.
مؤيدة لهذا النظام. وقال ان هذا
النظام يفتح الاحزاب الصغيرة فرصة
لكي تعيش ويكون لها تأثير في
الحكومات الاقليمية العليا.





من عجائب الحياة

جهاز رادار في رأس انسان يرى السفن وهي على بعد ٣٠٠ ميل ا كانت ملكة طبيعية أم يمكن اكتسابها ؟

قدر من المعلومات عن هذه الظاهرة وصدرت من اجلها مجلة غامضة استمرت سنتين وهي تثير فضول الناس ولكنها لم تفصل الى اية نتيجة عملية رغم كثرة التكنيكات والاستنتاجات التي اثيرت حولها وعن طريقة اكتسابها ومضت على هذه الظاهرة فترة تحزب فيها الناس الى فريقين احدهما يؤمن بصحة آراء بونتو وامكان تدريب الناس على اكتساب هذه الملكة بدراسة الظواهر الجوية . والفريق الآخر يؤمن بان ما قيل حديث خرافة او ظاهرة طبيعية لا يحرف سرها الا الخالق وحده

لغز أظرفة ابشتان

شيكاجو لارسل القطر الخاص استقبلت الدوائر العلمية نظرية «الجال الموحد» لايوت ابشتان . ويكثير من النشاط والتلفظ ولكن متدني الصعود يحزروا عن العثور على دليل وسعه تصورها لهم حتى العلماء المشتغلين بالاسئلة الفيزيائية تهربوا من الاجابة عن الاسئلة التي وجهت لهم فلو لم «انها تخرج قليلا عن مجال معلوماتهم» وقد لجأوا الى العالم المعروف هارولد بورى احد الاساتذة بجامعة شيكاغو فزعم نظريته بجازة تولد في العوالم الطبيعية وسألو عنها : «أجاب بأنه لم يطلع عليها اطلاقا» وإذا قرأنا من الجرائد أن لا أفهمها ولا أفهم ابشتان نفسه ليسر هذه النظرية قال «يعودوا الى بعد عشرين سنة» ولا فسر لكم ما تريدون

النصف الثاني يبدأ

من اول ١٩٥١

يعتقد اكثر الناس ان اول يناير ١٩٥٠ هو بدء النصف الثاني للقرن العشرين ولكن رجال الارصاد الزمنية يقولون ان النصف الثاني لهذا القرن سيبدأ بحادثة اي في اول يناير ١٩٥١ وحجبتهم عن ذلك اهم اناورثاوت وبعثا السنوي عن الرومان الذين كانوا لا يعرفون رمزا لرقم صفر . وانهم لم يتصوروا رقا على الاطلاق وعلى هذا الاساس كان القرن الاول عدم يبدأ من سنة ١ الى ١٠ وعلى هذا الاساس فان القرن العشرين يبدأ من سنة ١٩٠١ الى سنة ١٩٩٠ في نهاية القرن الماضي

رغبات طلبة الجامعة الشعبية بالحول تشغل الجامعة الشعبية بالحول السكوي بوضع بحث اخصائي شامل عن رغبات الطلبة والطالبات المنتسبين لشعب الجامعة جميعا واحلا تلك الرغبات ولا سيما باحصل بالحلات والمواهب والجامعة الثقافية والرياضية العمل اللائق بها وقد وزعت ادارة الجامعة على طلبة وطالباتها استمارات يشتملونها فيها فقراتهم فيما قبل البدء في وضع الاحصاء المشار اليه

أهل المريح
بماولون الاتصال بالارض
اكثر الضيف الاميركية في
الفترة الاخيرة من اتحدثت عن اجسام
طائرة غريبة فمحب الاطباء وقد
شوهت هذه الاطباء علة في جو
كثير من أنحاء امريكا ولكن احدا
لم يعرف مصدرها

فاعتقد البعض ان قادمة من الاجرام
الصاروخية الاخرى كالريخ كما يعتقد
فرانك آخيل انها جزء من سلاح حرب
روسية تمهد لفرز امريكا من طريق
الجو وقد حصل الجواب ان هذه
الاجسام ليس لها من وجود الا في
خيال من تحدثوا بامر هاولكن هض
رجال الطيران اعتنوا بالظاهرة وتقدم
فصنع عددا من النماذج لاطباء يمكنها
ان تظهر في الجو نحو ٣٠٠ باردة
وفي الاسابيع الماضية بحثت ووالد
كوب من البحرية الاميركية هذا
الموضوع وقال انه لا يرى اية تاريخية
تثبت ان كوكبة الارض كان هذا
لعدة انصالات غريبة عنه وان هذه
المحاولات بدأت من ١٧٥٨ سترو كانت
وسايتها اجهزة طائرة الراديو الصور
واسطوانات سمعية ٣٠٠ قدماء ونسج
في الجو كطائرة الحلب كوكبة التي
تجبر وتترنم ندى بجوار كوكبة اجسام
طائرة شبه النيران في شكلها

الدكتور مشرفة باشا

توفي اذن محبة العلوم في الشرق
الدكتور مصطفى مشرفة باشا عظم
بذاته شخصية من ابرز الشخصيات
في ميدان العلم والاجتماع لا في الشرق
وحده بل في العالم اجمع . فقد كان
رحم الله من الشخصيات البارزة التي
عرفت كيف توفيق بين العمل في العلم
والجمع ايضا فرغم اشتغاله بالنظريات
الرياضية العميقة التي تمتد نظريته على عقل
شام وتغصن عن الاختلاط بالناس
فانه كان من الرجال الاجتهاديين الذين
اشتهروا بلباقة الخليل وعرفوا كيف
يغفرون بين عقليتي العالم وعقليتي رجل
الجمع
وبفضل هذا الخليل في الناحيتين
احتفظت كلية العلوم بطاها العلمي
ولس دليتها ان يعيد لم يسجد
عالم في الرياضيات الحديثة بل هو والد
شقيق قدر انحراف النفس البشرية
فكانوا من افضل طلبة علمنا
وعند ما أعلن ابشتان عن نظريته
الجديدة «الجال الموحد» ثم توالت
الانباء بان فيها يهوي على كبار علماء
امريكا واوربا ففكرت في ان القصد
الدكتور مشرفة لظفر منه بنفسها
فقد كان من اول العلماء الذين عرفوا
كل اسرار النظرية الجديدة ولكن بد القدر
كانت اسرع من ان تسجل لشرق هذا
الظفر باختصاره بل بالمتون
واما افروحي بكونه حاض طلبة
وزملائه قد وروا لعدة روحه العلمية
واكتسبوا فضله حتى يظل غرسه
يانا . اما ذكرا ما غدا لها احجار
قائمة في بناء المدينة نفسها
رحم الله البركة مشرفة وأهم
أسرته وابناء وزملاء وعارفي علمه
وفضله جيل الصبي والعزاء

فوزي الشوي

هذا البرد القارس ولماذا نعانيه ؟ هل تحتاز الارض عصر جليديا ؟ جبال الجليد تذوب وسنمك المناطق الحارة في الباردة

الكل الجليدية الضخمة ذات بفعل
الحرارة
وقال احد العلماء في تعديل هذه
الظاهرة ان التغيرات غير معروفة
الاصل تحدث في باطن الكرة الارضية
وقال آخر انه من الجائز ان الكرة
الارضية تحتاز الان تسنح بضمخمة من
التراب الكوني المشع مما يؤثر على كمية
الحرارة التي تنقلها من الشمس ويظن
فريق آخر من العلماء ان الشمس الان
ترسل كمية اكبر من حرارتها فتحدث
التغيرات الجوية المختلفة التي قد تبدو
متناقضة على سطح الارض

نبتش في عصر جليدي ؟
وبعض هذه الاقوال بمجده صدى
في صدور بعض الخيرة ولكنه لم يظفر
بدرجته بين العلماء بل ان اكثروا
استنكروا ووجد من المحقق ما ينفه
ورغم ان العلماء لم يحزوا على تفسير
سليم يفسر غرور الجو على أوضاعه
الناوثة فان ارجح الآراء التي تظهر
بأنه اكبر عدد من العلماء هو الرأي
القائل بان الارض في هذه عصر جليدي
ثالث او انها تحتاز فترة بين عصري
جليدين

وهناك فريق من العلماء يعتقد
ان الارض تبتش الان في عصر جليدي
صغير . وانها تتخلص منه بسرعة
ويدلون على صحة وجهة نظرهم بظواهر
جبال الجليد وانكشافها في المناطق
الشالية . ومن شأن هذا التخلص السريع
ان تحدث التطورات الجوية القريبة
التي نحل الارض في الصيف وفي الشتاء

ومعروف ان جو الارض تعرض
لتغيرات جوية كثيرة في عصور ما قبل
التاريخ ولكن واحد منهم لا يستطيع
معرفة مقياس هذه التغيرات لانها
حدثت في اوقات لم يسكن الانسان
قد زود فيها بالاجهزة العلمية التي تتي
له ملاحظة هذه التغيرات وتسجيلها

ومن الظواهر التي لا يستطيعون
ادراكها ان كانت هذه التغيرات مجرد
عوارض فاجابة لا نلت ان تزول ام

لاحتظ الناس في السنوات الاخيرة
اضطر ان يغمأ في الجو . فالصيف
الناهي كان اطول من سابقه . كما
كانت درجة الحرارة فيه مرتفعة عما
عرف عن جو مصر . وهذا نحن اولاء
نبتش في جو بارد شكا الجميع من
قسوته وتلبد جسوه بالقموم وكثرة
هطول الامطار . فما هو سبب هذا
التحول الغريب في جونا الصيف ؟
الواقع ان هذه الظواهر غريبة على
علماء الطبيعة في العالم اجمع . فليس
شذوذ الجو بقاصر بل مصر وحدها
بل هو يسري في العالم كله . فنشور
لالال بيط الجليد في عدة بلاد اميركية
لم يسبق لها رؤيه فادى هبوطه بظن
الحالة للناحية ان فصل الاول من
الشتاء . ولما ذكر الكارثة التي حلت
بمدينة نيويورك في الشتاء الماضي عند
ما اجتاحتها زوينة جليدية غطت
شوارعها ومنعت حركة المرور فيها
وما حدث من زوايع جليدية في
القطار حدث ما عاينه من اشتداد
الحرارة في الصيف وقد زادت هذه
الحرارة في بعض المناطق حتى انها
فلت عددا كبيرا من النباتات وسببت
كفرا من الحشرات في بعض الارواح .
وقد يكونا الجو باردا في بعض المناطق
ولكنه يكون دافئا نسبيا في مناطق
اخرى

وتتأثر شق الشائعة بين الناس
فهم من يزورها الى انتشار المفترقات
الحديثة كالراديو وتحليل الطائرات
وغيرها من العوامل التي تؤثر على الجو
اما انصاف التملين فيزرون هذه
لتغيرات الجوية الى قمع الشمس
وحال هذا كله يفت علماء الطبيعة
ماثرين ببعض ما يقوله رجل شارع
لا يسهل استبعاده او نقضه بل يجد
من ظواهر ما يؤيده . فعندما فحرت
اميركا اول قابله الذرية في تجربة
بصحراء نيومكسيكو ظهرت في الجو
سحب كثيفة غطت سطح تلك المنطقة
وخلعت كليلة تمت اشعة الشمس من
لوصول الى ارض

وايا كانت اتوال رجل الشارع
شأن هذه التغيرات الجوية فان العلماء
يحاولون من مدة معرفة سر هذه
لاضطرابات الجوية التي اذكرها
تفاسيم الدقيقة في كثير من بقاع
العالم حتى ان بعضهم ان درجة حرارة
الارض ترتفع بالدرج . ودليلهم على
ذلك ما سجله خبراء علم الطبيعة من
ظواهر جوية تحدث في شبه جزيرة
الاسكندرية الشال الغربي من اميركا

جبال الجليد تنكش
وقد لاحظ العلماء ان جبال الجليد
في هذه المنطقة تنكش وتصفى في الحميم
سنة بعد اخرى فيجبل جويوت الضخم
هناك تناقص نحو ١٠٠٠ قدم عما كان
عليه في عام ١٩١٣ وجبل مور الجليدي
انكش ايضا وتراجع نحو ميلين في
السنوات العشر الاخيرة اي ان هذه

تمكن العالم الفسي جريجوري
رازارد في قسم علم النفس بجامعة
كولومبيا في نيويورك من تطبيق نظرية
العالم الروسي بلوف بشأن الاستجابة
الترتيبة بشر على الانسان . والمعروف
عن بلوف انه اجري تجربة على الكلاب
فكان يضع امامها الطعام وقت يفرغ
فيه جرسا وكان طبعيا ان يسيل لعاب
الكلاب عند مشاهدتها للطعام وشم
رائحه . وبعد تكرار هذه التجربة
عدة مرات ارتبط صوت الجرس بالطعام
فكان اذا قرع الجرس وحده ولم يقدم
طعاما زال لعاب الكلاب ايضا

وفي تقرير قدمه اخيرا العالم
جريجوري الى جمعية تقدم العلوم
الاميركية في الاجتماع الذي عقده
بمناسبة رأس السنة الميلادية قال انه
طبق نظرية الاستجابة المترتبة على
الطبيعة فوصل الى نتائج هامة
وقد امضى رازارد في هذا البحث
نحو ١٠ سنوات فخرع عوامل
الاستجابة المختلفة من ضوء وضوء
والطاقة ونبات او اكليل فتمكن بحضر
ثمانية طلاب وهدم لهم طعاما خفيفا

مظن ثم مان
وكان من النتائج التي سجلها ان
استجابة الطلبة للكلاب بدأت اولاء عند
سماع رنينها او من مجرد رؤيتها فلما
اغضت عليهم فترة بدأوا يستجيبون
لماني الكلاب . وظهر ان الكلاب
القصيرة تحدث استجابة سريعة في افراز
العاب ولكن الكلاب الطويلة تحدث
كمية اكبر من افرازات العاب
وظهر له ايضا ان الامعاء من
عوامل الاستجابة الهامة اما الافعال

ولا تقتصر التغيرات الجوية على
الباية بل هي تتناول العالم المائي
ايضا . فبعض الاسماك المعروفة في
المياه الدافئة تنم شاهد البتة عند شواطئ
جرينلاند في الشمال ولكنها
ظهرت من سنوات حول هذه
الشواطئ . مما دل على انها تتبع
زارا ماثيا دافئا كذلك هاجر السمك
المعروف بالجم من المياه الحارة
بحرية اسلاند وتظهر في شمال المحيط
الاطلسي

وعما أحدث الصيادين الاميركيين
ان سمكهم انكش عرفت بانها لا تبتش
سوى في المناطق الحارة ظهرت ايضا
في مناطق المياه الباردة قرب شواطئ
نيو انجلند ما جعلهم يظنون ان تيار
المحيط الذي يدي في جوار الجزر البريطانية
قد تحول عن مجراه المعروف ليدي
ذلك المناطق وجلب اليها ذلك السمك
الغريب

وتختلف وجهة نظر الناس في هذا
التغير الجوي فاللاحون مثلا يعمون
سقوط الامطار في اوقات معينة من
السنة حتى تساعد على ري اراضيهم
ولكن قبيحة حتى يسكنون من الهنود
ويجلب عبيد افريقيا ٦١١ شخصا
تعرضوا الموت جوعا بسبب
الاضطرابات الجوية التي حلت
بمنطقتهم

فهؤلاء الهنود يعيشون في جزيرة
منزلة قرب مدينة اولد تون . ومن
بده التاريخ وجزرهم متصل بالباية
تجدد الماء حولها كانوا يسرون فوق
هذا الجليد ويحضرون طعامهم من
الاراضي المجاورة ولكن حدثت في
الشتاء الماضي وفي شهر يناير ان
استقبلوا في صباح احد الايام فاذا
الجليد قد ذاب ومنع اتصالهم بالعالم
الخارجي

يسيل لعابهم اذا سمعوا كلمة
اقرب طريق الى قلب الجمهور
في انما ذكرا منهم مجموعة من الالفاظ
تألفت من ١٥ كلمة فكان بعض الطلبة
يسندون هذه الالفاظ منفردة كما
ان بعضهم كان يسند كراهم في حل
كلمة

وبعد عدة جلسات ارتبطت فيها
الكلاب بالطعام امتنع العالم رازارد عن
تقديم الطعام ومنع ذلك كان لعاب الطلبة
يسيل بحدوثية هذه الالفاظ وكان
جريجوري رازارد في قسم مقدار العاب
لاستجابة بقطع من الفطن المحدود الوزن
ثم بيد وزنه بعد الاستجابة ليحرف
كمية ما افزعه القيم من لعاب

مظن ثم مان
وكان من النتائج التي سجلها ان
استجابة الطلبة للكلاب بدأت اولاء عند
سماع رنينها او من مجرد رؤيتها فلما
اغضت عليهم فترة بدأوا يستجيبون
لماني الكلاب . وظهر ان الكلاب
القصيرة تحدث استجابة سريعة في افراز
العاب ولكن الكلاب الطويلة تحدث
كمية اكبر من افرازات العاب
وظهر له ايضا ان الامعاء من
عوامل الاستجابة الهامة اما الافعال

